

الوافي في الوفيات

ثم مالوا إلى الملام وقالوا ... خلبُ ما رأيت أم تخيل .
فتجنبتهم وملت إليها ... والهوى مركبي وشوقي الزميل .
ومعي صاحب أتى يقتفي الآ ... نار والحب شرطه التطفيل .
وهي تعلو ونحن ندنو إلى أن ... حزت دونها طلؤلُ محول .
فدنونا من الطلول فحالت ... زفراتُ من دونها وغليل .
قلت : من بالديار ؟ قالوا جريحُ ... وأسيرُ مكبلُ وقتيل .
ما الذي جئت تبتغي قلت ضيفُ ... جاء ينبغي القرى فأين النزول .
فأشارت بالرحب دونك فاعقر ... ها فما عندنا لضيفٍ رحيلُ .
من أتانا ألقى عصا السير عنه ... قلت من لي بها وكيف السبيل .
وهي أكثر من هذا . ومن شعر ابن الشهرزوري في الشمعة : من مجزوء الكامل .
ناديتها ودموعها ... تحكي سوابق عبرتي .
والنار من زفرتها ... تحكي تلهب زفرتي .
ماذا التنحب والبكا ... ء فأعربت عن قصتي .
قالت فجعت بمن هوي ... ت فمحتني من منحتي .
بالنار فرق بيننا ... وبها أفرق جملتي .
ومنه فيها أيضاً : من الوافر .
إذا صال البلى وسطا عليها ... تلقته بذل في التواني .
إذا خضعت تقط بحس مس ... فتحيا في المقام بلا تواني .
كأني مثلها في كل حالٍ ... أموت بكم وتحيني الأمانى .
ومنه : من الدوبيت .
يا قلب إلام لا يفيد النصح ... دع مزحك هوىً جناه المرح .
ما جارحةُ فيك خلاها جرح ... ما تشعر بالخمار حتى تصحو .
وغالب شعره من هذا النمط من باب الوعظ والتذكير والأشعار الربانية .
أبو محمد اللخمي عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف أبو محمد اللخمي الحافظ
الأندلسي الحريري . ولد سنة إحدى وتسعين وتوفي سنة خمس وأربعين وستمائة . وعني بالحديث
أتم عناية وصنف كتاب حديقة الأنوار في معرفة الأنساب والمنهج الرضي في الجمع بين كتابي
ابن بشكوال وابن الفرسي وكان مع حفظه شاعراً مليح الخط . ومن شعره

أبو القاسم البصري عبد الله بن قاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري أبو القاسم البصري ابن صاحب المقامات . سكن بغداد . له حظٌ وافرٌ من الأدب واللغة . مولده سنة تسعين وأربعمائة وتوفي... . روى المقامات ودرة الغواص وملحة الإعراب عن والده وكتب المقامات بخطه رأيته بخطه غير واحدة .

عبد الله بن أبي قتادة .

روى عن أبيه فارس رسول الله A . وتوفي في حدود المائة . وروى له الجماعة . أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن حضار . هو أبو موسى الأشعري اليماني صاحب رسول الله A . قدم عليه مسلماً مع أصحاب السفينتين من الحبشة . استعمله رسول الله A على زبيد وعدن . وولي الكوفة والبصرة لعمر وحفظ الكثير عن رسول الله A . وكان من أجلاء الصحابة . توفي سنة أربع وأربعين على الصحيح .

الحمصي عبد الله بن أبي قيس مولى عطية شامي من حمص . روى عن أبي الدرداء وأبي ذر وعائشة وابن الزبير . توفي في حدود المائة . وروى له مسلم والأربعة .

عبد الله بن كثير .

أحد القراء السبعة